المثل السائر

(وَلَوْ بَرَزَتْ في زِيِّ عَذْرَاءَ نَاهِدِ ...) ومما يجري هذا المجرى قول البحتري .

(خَلِّ عَنَّا فَإِنَّمَا أَنْتَ فِينَا ... وَاوُ عَمْرٍو أوْ كالحَدِيثِ المُعَادِ) أخذه من قول أبي نواس .

(قُلْ لِمَنْ يَدَّعِي سُلَيْماً سَفَاهاً ... لَسْتَ مِنْهَا وَلاَ قُلاَمَةَ ظُفْرِ) .

(إِنَّمَا أَنْتَ مُلْصَقٌ مِثْلَ وَاوٍ ... أُلْحِقَتْ في الْهِجَاءِ ظُلْماً بِعَمْرِو) إلا أن البحتري زاد على أبي النواس في قوله " أو كالحديث المعاد " هكذا ورد قول البحتري أيضا .

(رَكِبُوا الْفُرَاتَ إِلَى الْفُرَاتِ وَأَمَّلُوا ... جَذْلاَنَ يُبْدِعُ فِي السَّمَاحِ وَيُغْرِبُ) أخذه من مسلم بن الوليد في قوله .

(رَكِبْتُ إِلَيْهِ الْبَحْرَ فِي مُؤْخِرَاتِهِ ... فَأَوْفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ بَحْرٍ إِلَى بَحْرِ) إلا البحتري زاد عليه بقوله جذلان يبدع في السماح ويغرب وكذلك ورد قول أبي النواس .

(وَلَيْسَ بِمُسْتَنْكَرٍ ... أنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدِ) وهذا البيت قد لهج به الناس لهجا كثيرا ومنهم من ظنه مبتدعا لأبي نواس ويحكي عن أبي تمام أنه دخل على ابن أبي داود فقال له أحسبك عاتبا يا أبا